

الكلية تعيد النظر في بعض برامجها المطروحة بما يلبي احتياجات المجتمع



د. عبدالعزيز المغيصيب

إدخال درجات البكالوريوس للتربية المكتبية وإعداد معلم رياض أطفال

حوار:

منتصر الديسي

هذا الجميل، ان نهوضنا الحضاري انما هو مرتبط بتنفيذ خطط التنمية الامن الذي يستدعي منا جميعا كل في مجال عمله وتخصصه بسؤال المزيد من الجهد والعطاء والنمسا بمسالم الدين والاخلاق والاعتزاز في التزود بالعلم والمعرفة، حتى نتمكن من مواجهة التحديات الحضارية وبناء مستقبل مشرق يعون الله.

المختلفة بهدف الاسهام في تنمية الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية في المجتمع. ومن انشطة خدمة المجتمع المقترحة لهذا العام الدراسي بوزارة التربية في التوقيع التربوي بالإضافة الى بروتات متخصصة في التوعية الاسرية وذلك على نمط مشروع توعية الاسرة الذي عقد في العام الماضي ولاقي نجاحا طيبا من ربات الاسر. وهناك ايضا مشروع سعادة تشارك فهناك ايضا مشروع توعية الاسرة الذي عقد في العام الماضي ولاقي نجاحا طيبا من ربات الاسر. وهناك ايضا مشروع سعادة تشارك فهناك ايضا مشروع توعية الاسرة الذي عقد في العام الماضي ولاقي نجاحا طيبا من ربات الاسر.

قال: لا تقتصر اهداف الكلية كما يتصور البعض على اعداد المعلم فقط وانما تتسع لتجاوب مع احتياجات المجتمع في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والتربوية فبالإضافة الى اجراء البحوث والدراسات التي تسهم في تطويرها وتنمية المجتمع تقدم الكلية المشورة والخدمات الفنية والتربوية لهيئات ومؤسسات المجتمع التي تطلب ذلك. كما تقدم الكلية مجموعة من الدورات وبرامج التوعية والانشطة

تقدم الكثير من الخدمات ◯ ما مدى التعاون بين الكلية ومؤسسات المجتمع؟ وهل سيكون هناك دورات جديدة على غرار مشروع التوعية الاسرية هذا العام؟
قال: لا تقتصر اهداف الكلية كما يتصور البعض على اعداد المعلم فقط وانما تتسع لتجاوب مع احتياجات المجتمع في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والتربوية فبالإضافة الى اجراء البحوث والدراسات التي تسهم في تطويرها وتنمية المجتمع تقدم الكلية المشورة والخدمات الفنية والتربوية لهيئات ومؤسسات المجتمع التي تطلب ذلك. كما تقدم الكلية مجموعة من الدورات وبرامج التوعية والانشطة

تعد د. عبدالعزيز المغيصيب عميد كلية التربية بجامعة قطر ان تطوير برامج الكلية يتم بشكل متروك وعلى اساس يتواءم مع احتياجات المجتمع. ويضع في الاعتبار الاتجاهات التربوية المتغيرة في عملية اعداد المعلم. وقال في حوار لـ «الشرق» انه في هذا الإطار سيقدم كلية التربية في اعادة النظر في بعض برامجها المطروحة الآن على مستوى البكالوريوس وذلك حتى يتم توظيفها بما يتناسب مع احتياجات المجتمع اذ في الاعتبار مقترحات وزارة التعليم بهذا الصدد واصفاه ان الكلية بدأت بتعليم برنامج البكالوريوس العام بتخصصه «الاتصال والتدريب» وذلك تمهيدا لتوسيعه بشكل يتواءم مع الاتجاهات التربوية المتغيرة. كما تم اثناء اعداد البرنامج في البكالوريوس التربية الفنية للبنين حيث بدأت الدراسة بالفعل في هذا البرنامج مع بداية الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٥، ويبلغ عدد المتخصصين في البرنامج ١٥ طالباً. كما امر مجلس الكلية خطة لانشاء برنامج في التربية الخامسة ويتفرغ موافقة مجلس الجامعة عليه. وقال: هناك كذلك برامج مقترحة في طوط الأعداد منها برنامج برحة البيولوجيوس في التربية المكتبية، وبرنامج درجة البكالوريوس لاعاد معلم رياض امطفال، برنامج درجة البكالوريوس لاعاد معلم خاص في التربية الخاصة. كما تم اثناء اعداد البرنامج في البكالوريوس التربية الفنية للبنين حيث بدأت الدراسة بالفعل في هذا البرنامج مع بداية الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٥، ويبلغ عدد المتخصصين في البرنامج ١٥ طالباً. كما امر مجلس الكلية خطة لانشاء برنامج في التربية الخامسة ويتفرغ موافقة مجلس الجامعة عليه.

زيادة أعداد الطلاب

والسدى سؤاله عن زيادة عدد المقبولين لهذا العام قال: بداية اود ان اقول ان الكلية تشهد نموا مطردا في اعداد طلابها وطلباتها منذ انشائها وسيزال الاقبال على الالتحاق بكلية التربية كجرا، فقد بلغ عدد الطلاب المقبولين للفصل الدراسي الجامعي ربيع ١٩٩٥ حوالي ٢١٤٧ يمثلون ما نسبته ٢٤٪ من طلاب وطالبات الجامعة في ذلك الفصل والسدى بلغ حوالي ٧٢٦٤ وذلك وفقا لاصلاحات ادارة القبول والتسجيل بعمارة تشبون الطلاب بالجامعة.

اما بالنسبة لعدد المقبولين بالكلية فلاحظ انه في ازدياد وان كان خضع لاجتماعات من الاعتبارات وذلك من خلال لجنة متخصصة مشتركة تعمل فيها الكلية بالإضافة الى ممثلين من الكليات الأخرى التي تقدم مقررات تخصصية في اطار برنامج اعداد المعلم. ومن الاعتبارات التي تترجم بقول الطالب في كلية التربية، مراعاة رغبته بغدر الامكان، وكذلك نسبة معدله الاكاديمي العام ومستوى نجاحه في بعض المداخل الاساسية في التخصصات التي تدرسها الجامعة الاولى بالإضافة الى اجازة للمسابقات الشخصية والاختبارات المسارات والفدرات التي تتطلبها اقسام الكلية التوعية، ومن الامور التي توضع في الاعتبار ايضا سعة قسم التخصص، وامكانياته التدريسية وتجهيزاته الفنية.

ماهي برامج وأنشطة الكلية

قال: هناك العديد من السنوات التي سوف تشهدنا الكلية هذا العام، حيث يضمن برنامج اللجنة العلمية بالكلية للفصل الدراسي خريف ١٩٩٥ حوالي سبع سنوات اما برنامج الفصل الدراسي القادم ربيع ١٩٩٦ فهو يصدر الاعداد، وسوف تبدأ اللجنة نشاطها لهذا الفصل الدراسي بشدة سواء بتجديد استراتيجيات التربية العربية، للاستناد الدكتور محمود مصطفى، في استناد اصول التربية بالكلية، وبالإضافة الى برنامج لجنة الدعوة العمومية الخافل فئات مجموعة من السنوات الاكاديمية المتخصصة والتي تعقد على مستوى الاقسام، وبحضرها اعضاء هيئة التدريس بالقسم بالإضافة الى اصحاب الاختصاص ذوي العلاقة.

وتكثف الكلية حاليا جهدها للاعداد لتعددية دور المدرسة والاسرة والمجتمع في تنمية الابتكار، والتي سوف تعقد ان شاء الله في نهاية مارس ١٩٩٦م وذلك بهدف بيان المستحدثات التربوية في مجال دراسات الابتكار والخرات العالمية والعربية واللحظة في هذا المجال وتوفر قدر كاف من نتائج الدراسات التي يمكن ان تسهم في صياغة اطار اجرائي لتعلمة الابتكار مستخدما وقد تمت دعوة مجموعة من الخبراء العالميين والعربية واللحظة للمشاركة في هذه الندوة وسائرال كلية تتلقى طلبات المشاركة في الندوة حيث من المنتظر ان يصل عدد الابحاث والدراسات التي سوف يتم مناقشتها الى حوالي ٣٠ دراسة علمية تدور جميعها حول اهمية الابتكار في عصرنا الحاضر وهم مقسومات تنميتها ووسائل وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

حل مشكلة العمل

كيف يمكن في رأيكم حل مشكلة عدم عمل خريجي الكلية في مجال التدريس فاهرة لافته للنظر وحفظه تؤكدنا الافرام، حدث جاء في اجتماعة وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩٤/١٩٩٥م ان نسبة عدد العاملين من القطريين في مهنة التدريس في مراحل التعليم العام لم تزد على ٣٠٪ من العدد الكلي للمدرسين في المرحلة الابتدائية ولم تزد على ١٧٪ في المرحلة المتوسطة واما في المرحلة الثانوية فقد بلغت النسبة ٤٪ من اجمالي عدد المدرسين في هذه المرحلة لقد خرجت الكلية عددا لا ياس به من المدرسين المواطنين منذ انشائها وحتى الآن سواء على مستوى البكالوريوس او على مستوى دبلوم التأهيل التربوي «والدبلوم العام/شعبة التدريس» لم يعمل منهم في سلك التدريس الا عدد محدود وذلك طبقا لاصلاءات وزارة التربية والتعليم. فخطوة ان السئلة تتخذ اجراء في سبل توجيه هؤلاء الخريجين للعمل في مهنة التدريس ولكن حل هذه المشكلة جديرا لا يمكن ان ياتي الا من خلال تقديم امتيازات معنوية ومادية للمدرسين كترتابة مرتبة او رفع العلاوة المالية الخاصة وتخصيص دراسات جديدة للتربية وتحسين ظروف العمل التعليمي وغيرها. وهذا يمكن ان نزيد من جاذبية مهنة التدريس.